

## شرح متن أبي شجاع الدرس ٩١ - للشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فنأسأل الله تعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا ويزيدنا علما - [00:00:00](#)

نأسأله تعالى ان يزيدنا ايمانا وبيقينا وفقها نواصل مذاكرتنا في متن ابي شجاع اه في فقه الشافعية ووصلنا الى باب الجعالة. قال والجعالة جائزة وهي ان يشترط على رد ضالته عوضا معلوما. فاذا ردتها استحق ذلك العوض المشروط - [00:00:14](#)

الجعالة جائزة اذا اريد جائزة بمعنى انها جائزة يعني بمعنى الجواز انها حلال فهذا مذهب جماهير العلماء خلافا للحنفية الحنفية يمنعون الجعالة. الا في جعل العبد الابق فقط يقولون بان فيها جهالة اصلا - [00:00:36](#)

العمل غير معلوم ففيها جهالة وغرر لكن اه الجعالة جائزة عند جماهير العلماء وجاءت بها الادلة كما قال الله تعالى ولمن جاء به حمل بغير ومن جاء به حمل بغير هذى جهالة - [00:01:02](#)

لان البحث عن الصواب هذا عمل غير منضبط آآ وفي الصحيحين حديث اللديغ الذي رقاه الصحابي على قطبيع غنم وغير ذلك. قالوا الحاجة داعية اليها ولابد في استحقاق الاجرة من اذن - [00:01:21](#)

نعم الحاجة تدعو اليها الاخوة لان العمل قد يكون مجهولا في بعض الامور. اتفقت سيارتكم ضالتكم فتقول من وجد سيارتي اعطيه كذا فالامكن هنا ان ينعقد العقد الايجار لان الايجار لا بد ان تكون يكون العمل معلوما. هنا العمل غير معلوم - [00:01:39](#)

ما تجد من يتبرع مثلا بهذا فتأنى الجعالة هنا كمخرج طبعا تعال الان يستخدم في مسائل مثلا استخراج المعادن استخراج النفط هذى كلها عقد جعالة بين الشركات يعني هي تكيف على انها جعالة. انها الان ولما ممكن يحفر يحفر ما يحصل شيء. او يعني يكون آآ التعب - [00:02:01](#)

او الجهد الذي يبذله اكبر مما كان يتوقعه ما يقول انا بذلت كذا اعطيتني اجر اكتر لا خلاص اتفقنا اذا استخرجت لي كذا اعطيك كذا وكذلك اه تستخدمها البنوك في تحصيل الديون يسمى بتحصيل الديون انسان عليه - [00:02:27](#)

يعني ديون يطالب ناس يطالبونه ناس وكذا وهو ما يستطيع ان يتتابع كل هذا فيقول لي شخص تعال او يقول للبنك تعال انت حصل لي ديوني كلها وجمعها وانا اعطيك مبلغ. مثلا - [00:02:47](#)

هذه اعمال يعني يعسر تحديدها نزوح الطالب فلان وترفع عليه كذا وهذا تأتي به من كذا وهذا ممكن يكون مسافر وهكذا هذى مسألة تحصيل الديون في الحقيقة هي جعالة طبعا اذا قلنا جائزة بمعنى انها عقد يعني غير لازم. عقد جائز ايضا صحيح. هذا عند جماهير العلماء ايضا انها عقد غير لازم - [00:03:03](#)

ان العمل مجهول فما يلزم الانسان باكماله طيب قال هنا وهي ان يشترط على رد ضالته عوضا معلوما يشترط على رد ضالته عوضا معلوما تلاحظ العمل غير معلوم غير منضبط. لكن على الاقل ما نزيد الى جهالة العمل جهالة ايش - [00:03:28](#)

العوض على الاقل عوض يكون معلوما وذلك اشترط هذا في الجعالة يشترط ان يكون الجعل معلوما قال لانه عوض فلا بد من العلم به مثل الاجرة في الاجارة يعني ولا حاجة لجهالته اذا هنا ما الحاجة لجهالته - [00:03:58](#)

سنزيد الامر يعني غررا على الاقل يكون العوض معلوما وبهذا يتحقق المقصود لان الجهالة العوض تفوت المقصود لا احد يرغب اصلا في الجعالة اذا كانت مجهولة نعم قال فاذا ردتها استحق ذلك العوض المشروط. فاذا ردتها - [00:04:19](#)

يعني متى يستحق الجعالة اذا آآ يعني آآ قام بالعمل رد الضالة استحق ذلك العوض المشروط طيب طبعا الاخوة في فروع كثيرة لكن

خلينا نحنا نمشي في المتنة على شرطنا - 00:04:43

احياناً نتوسع لكن طيب ثم قال في احكام المخابرة اذا دفع الى رجل ارضاً ليزرعها وشارط له جزءاً معلوماً من زرعها لم يجز وان افتراه بذهب او فضة او شرط له طعاماً معلوماً في ذمته جاز - 00:05:04

المخابرة والمزارعة والمساقاة هذى اظن مررت معناها المساقاة مررت معنا ممكناً الموساقى الاخوة يعني تجوز عند جماهير العلماء كما عرفنا هو ابو حنيفة عند يعني انه لا يجوزها وان كان مذهب الحنفي يقول بجوازها - 00:05:27

يعني سقي الارض. الانسان يسقي الارض وآآ يعني على جزء يخرج منها هذى جائزة عند الجمهور تقول للمزارع مثلاً المزرعة موجودة بس هو يسقي والممحول نصف بيبي وبينك مثل المزارعة - 00:05:51

يعني ان يقوم على زراعة الارض هل المزارع والمخابرة بمعنى واحد او بينهما فرق هنا طبعاً تسمى مزارع لن يزرع الارض واضح تسمى مخابرة لماذا بان الخبر يقال الخبر هي الارض اللينة - 00:06:17

الخبر الارض اللينة اه فالارض اللينة هي التي تزرع فتسمى هذى مخابرة آآ هنا طبعاً ذكر هل هما بمعنى واحد او بمعنىين الذين فرقوا الاخوة جعلوا مثل ما ذكر هنا عن الرافع النووي قال - 00:06:38

المزارعة يكون البذر فيها من المالك اذا كان البذر من المالك صاحب المزرعة اعطى المزارع البذر وقال له ازرع لي هذه الزروع مثلاً هذى مزارع تسمى مزارعة لكن مخابرة يكون البذر من العامل - 00:07:18

هذا التفريق المشهور من يفرق والا ترى الامر قريب بينهما في الحقيقة المزارعة والمخابرة غير جائزة عند الشافعية والمقصود هنا بالมزارعة الاخوة المخابرة ماذا اذا دفع الى رجل ارضاً ليزرعها له جزءاً معلوماً من زرعها - 00:07:39

هذا الممنوع عنده ان افتراه بذهب او فضة هذى ايجاره ان تزرع الارض ولك اجرة ماذا شرط له طعاماً معلوماً في ذمته اليه طعاماً من المزارعة؟ قال في ذمته حتى يخرج الطعام من نفس المزارعة - 00:08:09

فهذا ايضاً جائز لكن ان يقول له ازرع ولك مثلث الممحول وانا لي الثالثان فهذا غير جائز عند الشافعية الشافعى يمنعون المزارعة خلافاً اه يعني الجمهور المالكية آآ يقولون - 00:08:34

يعني تبعاً للمساقاة يجوز تبعاً حتى المخابرة الاخوة لو كان البذر يعني من العامل نفسه ايضاً هي يعني جائزة يعني كما في يعني رواية عند الحنابلة وهو مذهب يعني الصحابة والسلف رحمهم الله تعالى - 00:09:09

البخاري بو وباب باب المزارعة بالشطر ونحوه. وقال قيس بن سلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة الـ بـ بـ هـ جـ رـ اـ الـ يـ زـ رـ عـ وـ نـ عـ عـ لـ اـ لـ ثـ وـ رـ بـ عـ وـ زـ اـ لـ يـ عـ يـ سـ عـ دـ بـ اـ بـ وـ قـ اـ صـ وـ عـ دـ اللـ بـ مـ سـ عـ دـ عـ مـ رـ بـ عـ دـ اـ عـ لـ يـ عـ دـ وـ عـ رـ وـ عـ دـ وـ اـ بـ كـ وـ اـ لـ عـ مـ رـ وـ اـ لـ عـ يـ اـ بـ وـ اـ بـ وـ اـ بـ

وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر طبعاً هذا هذى تسمى ايش مزارعة للبذر من المالك. وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا وكذا. يعني هذه المخابرة في اصطلاح يعني بعض الفقهاء - 00:10:03

وتلاحظ ان هذا جائز يعني عند الصحابة رضي الله عنهم. طبعاً اخوة الذين منعواها لاماً منعواها انهم يعني آآ يعني آآ لأنهم نظروا الى يعني طبعاً احاديث النهي جاءت احاديث النهي - 00:10:24

ويعني وكأنهم يعني يعني يجعلونها من يعني من اي نعم يعني من الاجرة غير معلومة فيها غرر يعني الان المزرعة كم بتحصل منها؟ ما غير معلوم الاجرة غير معلومة لكن يعني كما هو معلوم يعني الغالب هنا يعني خروج الزرع ويكون بنسبة ما يكون - 00:10:44

كما عرفنا المزارعة المنهي عنها كما تعرفون اذا اشترطت مثلاً ان انت لك هذا الجزء من الارض وانا لهذا الجزء هذا حرام لماذا؟ لأن هذا الجزء قد ما يخرج ذرعاً وهذا يخرج - 00:11:12

فانت ما تحصل شيء مع انك عملت اه فهذا الذي يعني كما في حديث رافع بن خديج رضي الله عنه آآ يعني كما مر معنا اظن هذا منعنا. اي نعم - 00:11:26

فإذا آآ اي نعم في المساقى مر معنا والنبي صلى الله عليه وسلم يعني عامل يعني يهود خبير على يعني الشطر يعني فهذا جائز والله

اعلم اذا هذا مختصر ما ذكر هنا في المخابرة - 00:11:39

ثم قال واحياء الموات جائز بشرطين اه التي لم تعمم مثل الارض الميتة قال النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة وفي رواية من اعمر ارضا قال ميتة او ليس له - 00:12:02

فهي له وفي رواية فهو احق به من اعمر ارضا ليست له فهو احق وقال من احيا ارضا ميتة فهي له هذا فيه اثبات يعني ان من احيا ارضا ميتة فيتملها - 00:12:26

وليس لعرق ظالم حق رواه ابو داود والعرق اربعة. الغراس غرس شجرة واحد ظالم جاء وزرع شجرة في ارضك او بني او شق نهر او حفر بئرا لها اصول كانها عروق في الارض - 00:12:44

الغراس والبناء والنهر والبئر فالاحياء المواد جائز بشرطين. ان يكون المحبي مسلما وان تكون الارض لم يجري عليها ملك مسلم طبعا والاحياء مستحب لأن يعني فيه خير يعني كما جاء في الحديث من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر - 00:13:07  
وما اكله العوافي فهو له صدقة. هذا رواه النسائي في الكبri وحسنه الشيخ الالباني رحمة الله تعالى اوصى الشيخ الالباني فهو مستحب لأن كل من يأكل من هذه الأرض فهذا فيه صدقة - 00:13:30

طبعا اخوة الشرطان هنا ان تكون الارض لم يجري عليها ملك مسلم. هذا كما ورد في الحديث يعني ليست له يعني وهذا بالاجماع انما ما تذهب الى ارض يعني هي ملك غيرك وتزرعها او ثم تقول هذه لي لا طبعا هذا لا يجوز بالاتفاق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس لعرق ظالم - 00:13:50

حق ليس لعرق ظالم حق فهذا بالاجماع اما الشرط الاول ان يكون المحبي مسلما هذا يعني مذهب الشافعية خلافا للجمهور الشافعى يقولون اه ما يتملک عن طريق الاحياء الا المسلم - 00:14:16

لو ان ذميا يعني نصارانيا او يهوديا او كافرا في بلاد المسلمين آآ احيا ارضا فعند الشافعى يقول ما يتملکها طبعا ذكرها حديثنا عادي الارض روي موتانا الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني - 00:14:38

ال الحديث يعني ضعفه شيخ الالباني في الارواء وهو مرسل رواه البهقى موقوفا على ابن عباس من رواية ليث عن طاوس عن ابن عباس وروي مرسلا آآ يعني من اقوى ما يسدون به - 00:14:59

ان مقصود الشرع ان تكون كلمة الله هي العليا وان يكون الكافر تحت المسلم ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ولا يكون الكافر سلطان فلو فتح هذا الباب ربما قويت شوكة الكفار - 00:15:24

والله تعالى يقول حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يملك آآ اليهود خير مثلا جعلهم يعملون فيها فهذا يعني قالوا يخصص اه العمومات الواردة في هذه الاحاديث - 00:15:42

طبعا جمهور الاخوة يقولون الذمي له حق التملك. في بلاد المسلمين اذا عاش مع المسلمين كما انه يشتري ارضا او بيتا فيصح له ذلك يملك فكذلك يدخل في عموم هذه الاحاديث. من احيا - 00:16:01

آآ ارضا اه او من احيا ارضا ميتة فهي له يعني يدخل في العموم الشافعى خصصوا هذا العموم يعني النظر الى هذا المقصود الشرعي بالفعل يعني طبعا قول الشافعية فيه قوة في الحقيقة يعني - 00:16:17

المسألة فيها خلاف والله اعلم قالوا صفة الاحياء ما كان في العادة عمارة للمحبي. وهذا احسن ضابط لأن هذا الاخوة ما حدد الشرع ونجد حده في اللغة. كما تعرفون قاعدة الامور التي لم تحدد في الشرع ولا في اللغة يرجع فيها الى - 00:16:34

للعرف كالحرز في السرقة والقبض في البيوع. ذلك كما عرفنا انه قبض حكمي هذا كله يرجع الى العرف. فكذلك هنا بخلاف يعني بعض العلماء عند المالكية والحنفية قالوا يكون بالبناء او الغرس - 00:16:55

اول حرف نعم والنبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على ارض فهي له هذا عند ابي داود له شواهد الحنابلة مثلا في رواية ايضا وافقوا الشافعية وهذا رجح ابن قدامة وهو يعني اقرب والله اعلم. لكن ينظر طبعا العرف كيف يكون. يعني مثلا هنا قال من اراد المسكن - 00:17:15

يشرط التحويط انه باحجار او حسب العادة هذا يرجع الى العرف وهذا سبحان الله قد يكون معمولا به يعني مرات اشوف اصحاب العزب تروح في في الصحراء يحوط حائط هي ارض هكذا. ليست لاحد - [00:17:46](#)

حائط وبعيدة عن المدينة. فحوط حائط وجاي يعني النعم بالباب او بالغنم واصبحت لهم يعني مزرعة في في تلك فلما تأتي بعد ذلك الدولة وترى هذا عنده هذه الارض سبحان الله تعطيه بدلها او تعوضه اذا ارادت ان تأخذ عنه هذه الارض - [00:18:10](#)

هذا يعني هو الاصل يعني هو الواجب ثم قال ويجب بذل الماء بثلاثة شرائط ان يفضل عن حاجته وان يحتاج اليه غيره وان يكون مما يستخلف في بئر او عين - [00:18:32](#)

ذكر هنا المقصود بهذا الاخوة آآ ان الماء كما ذكر في الشرح هنا ينقسم الى قسمين ماء نابع في موضع لا يختص باحد مثل ماء العيون والانهار هذه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين شركاء في ثلاث - [00:19:05](#)

ذكر منها للماء والنار الكلاء يعني هذى يشترك فيها الناس لكن مقصودنا بهذا الكلام القسم الثاني المياه المختصة في ملك. طبعا هو ذكر هذا لانه يتبع الاحياء فمن صور الاحياء انه يحفر بئر مثلا في ارض. فهو الان سيملك هذه - [00:19:38](#)

هذه المياه فهل يجوز ان يمنع غيره من هذا الماء هو الذي حفر هذا البئر هنا هذه مسألة ابتداء فيها خلاف لان آآ من حفر بئرا في ملكه في ارضه - [00:20:01](#)

هل يكون الماء ملكا له عند الشافعي والمالكي يقولون نعم. لانه نماء ملكه فاشبه ثمرة شجرته وكمعدن خرج في ملكه وهذا والله اعلم يعني واضح واقرب. خلافا للحنفية والحنابلة قالوا ما يملك لكن له حق الاختصاص فقط - [00:20:21](#)

نعم وعلى هذا طبعا ما يمنع الناس ولا يمنع الدواب طبعا هم يستدلون بحديث المسلمين شركاء في ثلاث الماء والكلى والنار لكن هذا الحديث يحمل على يعني غير المملوك. لكن المملوك من حرك ان يعني تمتلكه وتختص به - [00:20:47](#)

ثم هنا آآ لما قال او يجب بذل الماء بدل الماء لمن طبعا اه يعني اه الانسان هذا امر مفروغ منه اذا الانسان اضطر الى الماء مثلا وسيهلك انسان في الصحراء - [00:21:09](#)

يريد ان يشرب من الماء فطبعا هذا واجب على المسلم ان يعطيه من هذا الماء ان كان فاضلا عن حاجته يعني وما يتضرر فيجب عليه ان ان يعطيه لكن هنا الحديث ليس عن هذا هنا الحديث او المسألة تتعلق بماذا - [00:21:30](#)

اه بالنسبة لي البهائم يعني الزروع فعند الشافعية لا يجب على صاحب البئر بذل الماء الزائد لزرع غيره مثلا واحد مزرعته مجاورة لمزرعتك. قال يا فلان انا ما عندي ماء - [00:21:52](#)

وانت عندك ما شاء الله ماء البئر يعني انا قد ساتضرر والاشجار ستموت فهل يجب هل يجب على صاحب البئر ان يسقيه من هذا ان يسقي زرع غيره عند الشافعية لا يجب - [00:22:16](#)

يقولون هذا ليس بواجب قالوا لان اه يعني هذه الزروع يعني لا روح لها فلا حرمة لها بخلاف الحيوان. الحيوان له حرمة له روح ستنتقد حياته. اما هذا النبات هو حي - [00:22:37](#)

يعني حياتنا ماء كما يقولون يعني ينموا هكذا ليس له روح فلو يبست يعني هذه الزروع والاشجار ما عليه اثم ما تحمل تبعه غيري. هكذا قال الشافعية. طبعا بالنسبة كما عرفنا الحنفي والحنابلة طبعا هم اصلا يقولون ما يملك - [00:22:59](#)

فهنا يعني من باب يعني اولى سيفولون يعني ما دام انه ما يملك طيب لماذا يمنع غيره هنا لذلك قالوا يجب عليه ان يبذل وكذلك المالكية والله اعلم. هذا نقل ابن حجر - [00:23:23](#)

ما ادرى وابن القيم اذا رجح انه يجب قالوا الزرع له حرمة كالبهائم طبعا بشرط ان يظن هلاك زرعه تلاحظ الجمهور يقولون يجب عليه ان يدفع له الماء والشافعي يقولون لا يجب - [00:23:42](#)

طبعا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا او لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ هذا في السر النووي قال يكون هناك كلأ ولا يمكن اصحاب المواشي لا يمكن اصحاب المواشي رعيه الا اذا شربت بهائمهم من هذا الماء - [00:24:01](#)

مثلا يعني يكون هناك بئر في ارض ويكون حولها يعني اه كلا عشب وهذا يرعى المواشي ثم اذا رعيت البهائم تريد ان تشرب وما

يوجد ماء الا هذا البئر في ارض فلان مثلا - 00:24:43

فهنا جاء النهي عن منع الماء الزائد لانه سيؤدي الى منع الرعي لمنعوا به الكلأ لا تمنعوا فضل الماء لمنعوا به الكلأ وهذا يؤدي الى يعني آآ يعني موت هذه البهائم او الحاق الضرر بها وهذه لها حرمة ولها روح - 00:25:02

هنا جاء النهي فهنا يعني عند الجمهور انه يجب بذل الماء بشرط ماذا كما قال ان يفضل عن حاجته لان هو يعني الواجب آآ يعني - 00:25:26

طبعا هو اولى بهذا هذا مأوه ملكه. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء ان يفضل عن حاجته ثم الثاني وان يحتاج اليه غيره من يحتاج اليه غيره كما عرفنا - 00:25:51

يعني يرعون من هذا المكان وما يجدون ماء الا هذا الماء من يحتاج اليه غيره ثم ذكر هنا في الشرح الشرط الثالث الذي هو مستفاد من الحديث او معنى الحديث ان يكون هناك كلأ يرعى ولا يمكن رعيه الا بسقي الماء - 00:26:08

هذا المقصود من الحديث الرابع كما ذكر هنا في المتن ان يكون مما يستخلف في بئر او عين يعني ان يكون الماء في مستقره يعني اذا اخرج يخلفه غيره في بئر او عين - 00:26:32

نعم اما اذا اخذه في اناء فلا يجب بذله على الصحيح. وهذا بالاتفاق. خلاص هو الان اخذ ماء يريد ان يشرب يريد ان يغسل خلال زمن يعطي البهائم هذا الماء - 00:26:53

لكن الماء الذي هو في البئر هو هذا الذي يعني يجب عليه بذلك اذا كان زائدا عن الحاجة فاذا عرفنا يجب بذل الماء يعني للبهائم آآ التي ترعى في مكان قريب من هذا الماء بهذه الشروط الثلاثة - 00:27:06

نعم والله اعلم ثم قال في احكام الوقف والوقف جائز بثلاثة شرائط طبعا الوقف اخوة من اه الصدقات العظيمة وقربة مندوب اليها قال الله تعالى وافعلوا الخير قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاثة - 00:27:26

هل من صدقة جارية؟ وهذا يدخل فيه الوقف من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له صدق الجارية الوقف قال جابر رضي الله عنه ما بقي احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

له مقدرة الا وقف. لان صدقة تبقى وتجري حتى يذكرون ان اوقاف عثمان رضي الله عنه في المدينة لا تزال يعني معلومة ولها يعني اراضي ولا يزال ريعها يعني موجودا والله اعلم - 00:28:11

قال الوقف هو حبس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه طبعا هو ذكر هنا لو انه قال حبس بدل مال ما يمكن حبس ما يمكن الانتفاع به يعني المالكية يجوزون - 00:28:30

وقف ما لا يجوز بيعه مثل كلب صيد مثلا ما دام انه يمكن الانتفاع به يجوز هذا عند المالكية بخلاف الشافعي والحنابلة يقولون لابد ان يجوز بيعه الموقوف يجوز بيعه. اما المالكية عندهم اوسع - 00:28:59

يعني يعني مذهب المالكية في قوة لان الاخوة الوقف لا يباع اصلا ليش نشترط ما يجوز بيعه وما يجوز بيعه في بعض العقود هكذا يعني ما يوجع لهذا ضابطا في كل شيء - 00:29:21

ما دام ان المسألة والمافيا بيع وشراء اما المقصود هو الانتفاع ما دام ان هذه عين ينتفع بها فلماذا لا يجوز وقفها هذا لعله اقرب والله اعلم. ذلك قال لو قيل حبس ما يمكن الانتفاع به الى اخره فهو احسن - 00:29:39

يشمل الكلب المعلم على وجه مع حنا الراوح شوف تأمل مع الراوح الشافعي انه لا يصح وقفه لكن هو ذكر هذا اشاره الى مذهب المالكية قال ممنوع من التصرف في عينه تستصرف منافعه في البر تقريبا الى الله تعالى - 00:29:57

الوقف كما يعني يعني ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه لما استشاره في يعني خير وكذلك يعني ابو طلحة وابو قنادة نعم ابو طلحة نعم - 00:30:18

آآ يقال حبس اصلها يعني هو يعني يجعل يعني منفعتها يعني على الفقرا والمساكين وعلى اهله طيب قال والوقف جائز بثلاثة شرائط ان يكون مما ينتفع بهما بقاء عينه طبعا هذا الاخوة شرط هو حقيقة الوقف ينتفع به مع بقاء عينه. هذا حقيقة الوقف - 00:30:42

وهذا الشرط يذكره عامة العلماء المذاهب الاربعة لكن يختلفون في الامثلة وله شرط هو حقيقة الوقف مما ينتفع به مع بقاء عينه مثلا مع بقاء عينه اختلفوا في وقف الطعام - [00:31:10](#)

يقول هذا مثلا مئة كيلو من التمر مئة كيلو من الرز اجعلها وقف على الفقراء الشافعية والحنابلة يعني يمكنون يقولون هذا هذا ليس بوقفة الصدقة آآ تلاحظ الامر قريب في النهاية هو صدقة ولا وقف - [00:31:33](#)

لكن الفكرة عند المالكية في المذهب والحنفية يقولون هذا جائز لماذا؟ لأن هذا الامر وان كان لا يبقى لكنه من المثلثات يعني مثل ما يقال ويوزن طعام فهو يعني لذلك هم يشترطون هذا يقولون مثل - [00:31:56](#)

ما دام المثلثات اذا انتهى انتهت العين. العين نفسها غير مقصودة فيمكن الاتيان بدلها فالبدل يقوم مقام رد العين البديل يقوم مقام رد العين فكأنها عين باقية هكذا علوا. فقالوا اذا ليس يمنع - [00:32:22](#)

هذا يعني يعتبر من الوقف وان كان فيه ما فيه طبعا يعني لكن الامر قريب يعني هل هو صدقة ولا وقف يعني ما ما في انه حلال ولا حرام الله اعلم - [00:32:42](#)

لذلك الشيخ عثيمين قال يعني يجوز وهو بمنزلة الصدقة. يعني والله اعلم ان يكون ما ينتفع به مع بقاء عينه طبعا هو ذكر يجوز وقف الاشجار لثمارها الماشية لصوفها لأن الموقف - [00:32:56](#)

هو الذات ذات الشجرة او الماشية مما يبقى كان بعد مدة لابد كل شيء كل من عليها فان المقصود انه ما ينتهي هكذا يعني مثل الطعام وغيره لكن منافع هي التي تستهلك فهذا لا بأس به - [00:33:20](#)

طبعا هو في مسألة الطعام وكذا يقوى مذهب الشافعية والحنابلة ان هذا صدق وليس بوقف لأن حقيقة الوقف هو ايش؟ حبس الاصل وتبسييل المنفعة فما دام الاصل اصلا ما يبقى - [00:33:44](#)

فيعني هذه عقود مختلفة صدقة مختلفة عن الوقف لذلك قالوا لا يصح وقف وانما يكون صدقة على كل حال عرفنا ما في هذا. ثم قال وان يكون على اصل موجود. وفرع لا ينقطع - [00:33:59](#)

وان يكون على اصل موجود. يعني هذا شرط في الموقف عليه تقول هذا هذه العمارة وقف على الفقراء. اصل موجود. فقراء موجودين وفرع لا ينقطع تقول على الفقراء خلاص الفقراء ما ينقطعون في كل زمان - [00:34:15](#)

هكذا فيخرج من هذا المعدوم او الذي لا يملك اذا قلت هذا وقف على من سيولد من اولادي او على الحمل او على الصغير الذي لا يملك الى اسف الصغير يملك - [00:34:35](#)

لكن ما يتصرف لكن اه على الحمل مثلا الذي لا يملك موجود لكن لا يملك مثلا طيب هنا الاخوة هذه المسألة يعني ايضا هذا شرط عند الشافعية والحنابلة خلافا للحنفي والماليكية. شوفوا اللي هنا الخلاف بين الشافعية والحنابلة والماليكية في المسألتين - [00:34:54](#)

آآ الحنفية قالوا اذا وقف على ما لا يوجد يصرف للقراء الى ان يوجد هذا الشيء اذا قال مثلا هذا وقف على من سيولد من اولادي نعطي للقراء ثم اذا وجد له ولد يصرف لابواده - [00:35:24](#)

وهكذا يعني اللي عند المالكية خلاف لكن اه نقل عن مالك انه قال وغير لازم الى ان يكون سيكون لازما يعني ننتظر الى ان يوجد يعني يبقى انه غير لازم لكن يصح لكن يكون غير لازم الى ان يوجد فيكون لازما بعد ذلك - [00:35:46](#)

هو السبب في الخلاف الاخوة الوقف عند الجمهور منجز الوقف عند الجمهور تملك منجز. هكذا عل هن. قال لأن الوقف تملك منجز منجز يعني لابد ان يكون في الحال لا يجوز ان يعلق في المستقبل - [00:36:10](#)

يقولون هذا عقد يقتضي نقل الملك في الحال مثل البيع مثل الهيئة لكن الماليكي يقولون ما الذي يمنع ان هذا المذهب حتى مذهب الحنفية لكن الحنفية مع ذلك يجوزون هذا يعني يقولون - [00:36:31](#)

ما دام ان الجهة الان لا تقبل يصرف الى جهة مقبولة ثم يصرف الى هذه الجهة اذا وجدت المالكية يخالفون في الاصل يقولون لا الوقف يقبل التعليق يقبل التعليق اه يعني ما المانع - [00:36:48](#)

الاصل في المعاملات الاباحة اذا قلنا ان هذا وقف على من سيوجد على من يولد سيقبل لما يولد في المستقبل يكون له وكما تعرفون  
مذهب المالكية في المعاملات يعني فيه قوة - [00:37:05](#)

الله اعلم بالفعل يعني ما في دليل واضح يمنع من من يعني من التعليق في الوقف والله اعلم قال الاصل موجود وفرع لا ينقطع  
وفرع لا ينقطع يعني ايضا هذى مسألة اخرى - [00:37:25](#)

يعني فرع لا ينقطع اذا قال هذا وقف على اولادي وسكت او على الفقير فلان وسكت الاولاد ينقطعون يعيشون مثلا عشرين سنة  
ثلاثين سنة وخلاص ينتهون. الفقير هذا يموت ما ذكر مصرف لا ينقطع - [00:37:51](#)

فيقول يعني هذا شرط هنا واذا وقف بهذه الطريقة يكون وقفا باطلا طبعا هذا الاخوة ذكره في المتن لكن الراجح عند الشافعي وبه  
قال الاكثرون الصحة انه يصح وبه قال - [00:38:09](#)

مالك واحمد قال لان مقصود الوقف القربى والثواب. لان مقصود الوقف القربى والثواب فاذا بين مصرفه في الحال سهل ادامته على  
سبيل الخير تلاحظ يعني فيه شيء من التساهل ما دام هذى عقود ليست معاوظات - [00:38:27](#)

عقود مبنية على القربى فلا يعني يشدد في شروطها بدون دليل ويمنع مثل ما قلنا في التعليق عند المالكية لا بأس. كذلك هنا لا بأس  
قل على اولادي. طيب اذا ماتوا انقرضوا عند ذلك يحول الى ايش - [00:38:47](#)

جهة من جهات الخير نعم يعني من جنسها او يعني اذا ما كان لا جن مثل الاولاد ما لها جنس فيتحول الى الفقراء المساكين عموما الى  
ابواب الخير اذا قال عن الفقير الفلانى اذا مات نعطي باقى الفقراء - [00:39:05](#)

الامر قريب يعني وهذا مذهب الجمهور من المالكى والشافعى والحنابلة اه خلافا للحنفية يشترط ان ان يجعل اخر الوقف يعني لجهة  
لا تنقطع ثم قال فرع لا لا ينقطع عن ابو يوسف ونمع الجمهور من الحنفية - [00:39:21](#)

لذلك يذكرون هذه مسألة اذا انقرض الموقوف عليه لا يبطل وقف ويصرف عند الشافعية اقرب الناس رحما يعني يعتبر القرابة بالرحم  
ليست بالعصابات عند الشافعية يعني يقدم مثلا ابن البنت على ابن العم الذي يرث - [00:39:46](#)

ان اقرب من البنت اقرب وهذا يعني قريب بالفعل يعني المالكى يقدمون العصبة اذا انقرض وطبعا يكون الفقراء يعني الاصل يكون  
للقراء اذا عند الشافعى المالكية يقولون يخص به الفقراء لان مصرفه مصرف الصدقة - [00:40:09](#)

لكن هو ممكن يعني على حسب الشرط يعني اذا كان القراء او لعموم لكن هو صحيح اذا هنا هنا انقرض سيكون المصرف من مصارف  
الصدقة. نعم صحيح طيب ثم قال والا يكون في محظوظ. وهذا واضح - [00:40:36](#)

لان الوقف قربة ومحظوظ وبر. المعصية عكس ذلك. ما يجوز وقف الات محرمة الات الموسيقى او غير ذلك. كتب اهل البدع. هذه  
ليست وقفا ما تدخل في الوقف وهو على ما شرط الواقف من تقديم وتأخير وتسوية وتفضيل - [00:41:08](#)

هذا فيما يتعلق بشرط الواقف طبعا يعني يراعى نعم يعني مثلا اه قال من تقديم يعني المقصود هنا اذا قال وفدت على اولادي بشرط  
تقديم الاعلم او الاورع او المزوج يعطى قبل غير المتزوج مثلا - [00:41:27](#)

او التأخير نعم وفدت على اولادي اذا انقرضوا فاولادهم وهكذا مثلا او مثلا السنة الاولى للاناث السنة الثانية للذكور او التسوية  
وتسوية يعني اذا سوى بين الاولاد قال الاولاد كلهم سواء الذكور والاناث او وتفضيل يعني اذا قال مثلا - [00:41:56](#)

الذكر مثل الانثيين طبعا هذا كله يعتبر بقول الواقف لماذا؟ لان الواقف هو الملك الوقف تمليله منافع الموقوف. هو ما يملك  
الاصل. الاصل لله ويحدث هذى العين لله ومنافعها - [00:42:18](#)

الموقوف عليه فهو الان صاحب هذه الصدقة. فهو الذي يعني يتصرف فيها كيف يشاء مثل الواهب. نعم والله اعلم يا الله ثم قال في  
احكام الهبة وكل ما جاز بيعه جاز هبته - [00:42:40](#)

قال التمليل بغير عوض هذى الهبة اصلها تمليل بغير عوض. لكن هذا له صور تمليل بغير عوض. قال اذا ان تمحيض فيه طلب الثواب  
 فهو صدقة. الان يفرق الان ما الفرق بين الهبة والصدقة - [00:43:11](#)

اذا قصدت الثواب في وقت ناخذه الاذان كم تريدون اه مرتبط بالمسجد صح الامر سهل لكن ما اريد انقل عليكم صراحة نترك

وقت الوضوء والاستعداد للصلوة عشر دقائق يذوب او كذا اقل - 00:43:27

طيب اذا نقف عند الهبة ان شاء الله الحمد لله رب العالمين سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:44:14